

غريب الحديث لابن الجوزي

ولمّا حمّص عُمَرُ المَسْجِدَ قال هو أَغْفَرُ للنَّخَامَةِ أي أَسْتَرُ لها وأصل الغَفَرِ التَّغْطِيَةُ .

وفي الحديث أَكَلَتَ مَغَا فِيرَ وهو شَيْءٌ يُنْضِجُهُ العُرْفُطُ من العَصَاة حُلُوٌ كالنَّاطِفِ وله ريحٌ مُنْكَرَةٌ والعُرْفُطُ العَصَاةُ وَلَيْسَ في كلامِ العَرَبِ مُفْعُولٌ بضم الميم إِلَّا مُغْفُورٌ ومُغْرُودٌ لِضَرْبٍ من الكَمَاةِ ومُنْجَقٌ لِلْمَنْحَرِ ومُعْلُوقٌ أحدُ المعاليق .

في حديث عمر أَنه غَفَقَ رَجُلًا بالدَّرَّةِ أي ضَرَبَهُ .

في الحديث ولنا نَعَمٌ أَغْضَالٌ وهي التي لا أَلْبَانَ لها والأصل فيها التي لا سِمَاتٍ عَلَیْهَ يَقَالُ رَجُلٌ مُغْفِلٌ أي صَاحِبٌ أَغْفَالٍ لا سمةَ عليها .

في الحديث من اتَّسَعَ الصَّيْدُ غَفَلَ فيه قولان ذكرهما ابنُ قُتَيْبَةَ أحدهما أَنَّهُ يَشْتَغِلُ قَلْبُهُ وَيَسْتَوِلِي عَلَيْهِ حَتَّى تَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ والثاني أَنَّ العَرَبَ تقولُ الوَحْشُ والنَّعَامَةُ نِعَمُ الجِنَّ فَإِذَا تَعَرَّضَ لها صَائِدٌ وَأَكْثَرَ غَفْلَتَهُ الجِنَّ وَخَبِلَتَهُ .

رَأَى أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَلَیْكَ بِالْمِغْفَلَةِ قال تَعْلَبُ المِغْفَلَةُ العِنْدَفَقَةُ نَفْسُهَا سَمِيتَ عِنْدَفَقَةً لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَغْفَلُونَ عَنْهَا